Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy — Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

السنة السابعة

✻ جريدة شرقية ✻

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك فيها ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

ابو نظارة زرقا



N° 7. Paris 26 Mai 1883

عدد ٧ باريس ٢٦ مايو



La canne de Lord Dufferin

عصاة سيدنا دوفرين اللّي شق بها بحر النيل

Lord Dufferin. — Ainsi, c'est convenu, mon cher Chérif, supprimez la courbache qui est discréditée, mais en échange, veuillez accepter cette canne. — Chérif Pacha. — « C'est compris, c'est convenu, ô mon cher Dufferin, ô mon cher grand homme ! Il n'y a rien de changé en Egypte. Il y aura une courbache de moins, mais il y a une canne de plus.

(قال لورد دوفرين المتعلب الى شريف باشا الطرطوس) بقى فهمت يا حبيبي شريف لازم انك تامر بتبطيل الكرباج اللّي صح اسمه عار وعوضاً عنه اجوك تقبل مني العصايه دي . (قال شريف) فهمت يا حبة عيني يا لورد دوفرين وحياة شرفي لا اخالف كلامك . يا اعظم رجال السياسة . بقى ما نغيّرش شي بالقطر المصري . نبطل الكرباج ونستعمل العصايه ✻

✻ مخاطبه بين ستي زهره وستي حفظيه بقلم ستي ورده دلم وجودها ✻
(زهره) ياعيني مالِك كدا مقهوره ؟ كفى الله الشر (حفظيه) اسكتي
دا اللّي جرالي مره ماجرا لحدغيري (زهره) جرالك ايه بالفتي؟
(حفظيه) انتي سمعتي باللّي حصل لسيدي (زهره) ايوا ياكبدي —

قال يا حيني رفتوه بلا ذنب — يا حسرة على الجدعان —
لك في ده الده يا رب ؟ دول يا حبة عيني رفتوا كتير
وحطوا عوضهم من الجماعه اللّي معنا لهم عبيد — مقدّر
ومكتوب يا الفتي — اما الامر ادامر ده صار له شهرين .

(حفيظه) شهرين وده التالت وسيدي ما لقالوش شغله ولا مشغله آهو قاعد بطال زي باقي اخوانه (زهره) ياخساره الجدعان العدله يلما بتقاسي . ده شي يحزن ويجرح قلب الكافر (حفيظه) سيدي اوِّلْ باع الحصان وكلناه وبعدها الساعه والكستيك وكلناهم هما لخرين والعالم الزفت كانت فاكره ان الانكليز اذا دخلوا مصر يخلوا الاهالي تلعب بالجنيهات للحرلعب والحال من ساعه ما حطوا رجلهم في البر ما حد شاف يوم خير (زهره) بتقولي لمين ياستي ؟ ما هو سيدي تاجر في الحمزاوي ولا بينام الليل وده من وقف الحال ياكبدي لا بيع ولا شري - آهي كل التجار بتنش الدبان . والخمامير اللي حالهم ماشي لان الانكليز بيحبوا السكر والله اصحابهم خسرانين لان العسكري الاحمر من دول يحط حق كبايتين ويخطف قزازتين وهو خارج واذا قال الخمرجي بم يروح ضاربه بالبونيه - والنبي للموت احسن من دا العيشه الكرب - اهنا يجح مرجوعنا لحكايتك. (حفيظه) بعنا في الكم شهر دول كلما ولانا وقدامنا وصبحنا على الحصيره - اما العيال بدها تاكل ياعيني وسيدي صبح ياكبدي الجلد على العضم من نفخه يطير فانا بعد ماخرج قمت حطيت ملايه ام امباركه على راسي وطلعت ابيع حتتين نحاس فضلوا في المطبخ فنزلت السوق وربنا رزقني بابن الحلال اشتراهم مني بينه وبيني لا دلال ولا دلَّال انما وانا راجعه البيت قُرب لاذان العصر الا وعسكري ابو فستان طول العون سكران طينه متِّل عليَّ وحط يده في خصري قال عاوز يبوسني - باسه تعبان بعيد عنك فزعقت وقلت جاي يا مسلمين جاي فاتجمعت علينا العالم انما والنبي والسيده ماحد في الاندال قال للعين بتعمل ايه وكويس صعيدي كان فايت قال لي ياخالِه ادِّيه بوسه والا ما انتيش خالصه منه . انما انا لما شفت ان ما بقاش في عروق اولاد مصر نقطة دم وصحوا يخافوا من خيال عسكري انكليزي خربشت ابو فستان اللي قفشني وعضيته لكن ابن الحوه برضُه ضب فيَّ والا يبوسني فقلعت البابوج من رجلي ورحت طاقِّاه على عينه فرماني على طول دراعه نزلت زي القتيل على الارض وهدومي اتعاصت طين فقمت هاربه يا رجليَّ يا ملاح وانا حافيه لا بابوج ولا ماجوج (زهره) والنبي شاطره (حفيظه) بلا شاطره بلا ماطره - الجدع اللي قامني من الارض لما حدفني الانكليزي سرق مني كيس الفلوس اللي كان في حزامي وما نابني الا ضيعت البابوج وراحت مني الحتتين النحاس ورجعت البيت ياكباه يا تعساه (زهره) ما تبكيش يا اختي هُدِّي دالجنيه انا حوشته من ورا سيدي واقضي به حاجتك بكره ربنا يحنن على جوزك بخدامة يدخل فيها تبقى ترجعي لي الجنيه - ربنا كريم حليم وفرجه قريب . (حفيظه) كتَّر الله الف خيرك وشكر الله فضلك *

*

خطب صاحب النحلة المحترم في محفل سياسي انعقد بلندن في هذه الايام امام جمع غفير من الرجال والنساء وردَّ على مستر لايارد الذي نكر وجود حزب اهلي بمصر فقال حفظه الله

ان الحزب الاهلي الذي تجاهل عنه مستر لايارد وانكر وجوده بمصر هو عصبة وطنية تولفت من اذكياء اهل القطر منذ عهد المعلم باشا ونمت في وادي النيل نمو القناة انبوباً فانبوباً حتى اجتمع شملها تحت راية السيد احمد عرابي باشا . وحسبنا الدليل على وجود هذا الحزب ما ابداه عموم المصريين على اختلاف اجناسهم واديانهم من بذل النفس والنفيس وقت الحرب وحمل السلاح والتسارع الى كفر الدوار والتل الكبير للذود عن الوطن والعرض . فلو لم يكن حزب اهلي بمصر لما قامت الحرب على الساق لان الخديو الذي يقبق في الكلام قبل الحرب بيومين وقال انه ليحمل السلاح بنفسه ويخرج في مقدمة الجيش لم يثبت على كلامه بل انحاز الى العدو بلاده بعد ان اراهم احسن مدنها بنار مدافعهم بيومين

يا اسفاه ان ضيق المقام ما يمكننا نشر باقي خطاب صاحب النحله البليغ الذي لحق به مدح وثناء الحاضرين بالمحفل من علماء ورجال سياسة ومحرري جرائد - فلا بد اننا نذكر ما قاله مستر سيمور كايي المعدود من فحول الكتبة ورجال السياسة في انكلترا والهند خطب خطبة بليغة اثبت فيها ما قاله صاحب النحله وزاد

على ذلك بقوله ان احوال مصر قد اضحت بعد حلول عسكر الانكليز
فيها اشد سقماً مما كانت عليه في عهد اسمعيل باشا . واثباتاً
لقوله استشهد بنص رسالة بعث بها مستر لاوسل الانكليزي الى
السر مالط قال فيها " ان المصريين المعتادين على ضرب
الكرباج منذ عهد الفراعنة لا يفون الضرائب حتى يشعروا بوقع
الكرباج على راحات اقدامهم " وبناءً على ذلك شار السر
مالط على حضرة الخديو باعادة الكرباج وقد اثبت ذلك مكاتب
صحيفة الاستاندرد المقيم بمصر في رسالة بعث بها منذ بضعة
ايام قال فيها ان واحداً من المديرين حال رجوعه الى مديريته
اعلن جهاراً ان الخديو قد آذن له باعادة ضرب الكرباج واثباتاً
لقوله امر بضرب سبعين جلدً في دار المديرية . فهذا هو
الاصلاح الموعود الذي اجراه الانكليز بمصر بعد ملحمة التل الكبير
ثم نهض الدكتور بونج وزاد على ذلك بخطبة رنانة قال فيها ان مستر
جلادستون وشركاه افرغوا وسعهم في اكراه جلالة السلطان على
وصف عرابي باشا بعاصٍ ، ليموهوا على عيون المغفلين في
انكلترة والهند فلم يكن والحالة هذه عصياناً بمصر ولا كان عرابي باشا
عاصياً " ولكنه فعل كل ما فعل بامر حضرة السلطان ولي امره باتفاق
رضى الخديو ووزرائه ورضى الامة المصرية التي بذلت اموالها وسفكت
دماء رجالها في الدفاع عن بلادها وان عرابي باشا كان قائد جيش
لا رئيس عصابة كما ادعى المعرضون وكان مقامه في الجهادية
المصرية مقام الجنرال ولسلي في الجندية البريطانية فان كان عرابي
باشا يستحق ان يوصف بعاصٍ ، لقيامه باوامر ولاة امره وزعماء
امته وجب هذا الوصف على الجنرال ولسلي ايضاً " . ثم نهض
مستر ايف للتشرع واثبت ما قاله من سلفه وزاد عليه وقال
لقد اخطأت الدولة البريطانية بارسالها الاسطول الى مصر اذ
كان ذلك من باب التعدي على حقوق الدولة العلية وما كان
للاميرال حق في ان يشكى من المصريين بحجة وضعهم بعض
المدافع في الحصون تجهزاً للذب على اوطانهم ومقاومة عدوٍ
كان يتوعدهم كل يوم باحراق بلادهم . فاذا جاءنا الفرنسيس
باسطولهم وتهددونا بمدافعهم أفلا نبرز لمقاومتهم وننصب
مدافعنا الضخمة ليس فقط على جميع حصون بلادنا بل ايضاً "
على ام راس الفرنسيس ان استطعنا . فان كان الاميرال سيمور
امتد بتجهيز المصريين تهديداً لاسطوله كان من الواجب عليه ان يخرج
به من حيث لا حق له في الدخول اليه *

نهارك زي اللبن نهارك سعيد . يا الطف مكاتبي بجهة الصعيد .
يا جميم افندي لا دم . يا ابن الكرام . مالي في قلبي صديق
غيرك . كثر الله الف خيرك . وردت لي رسالتك المليحه .
وانسر قلبي باقوالها الفصيحه . انما ما يمكنني لضيق المقام .
اتحف بها قراء نظارتي الفخام . لكن من جوابي ده لك يا
عزيز . يظهر لهم رايك بخصوص الانكليز . بتقول انهم
بيزعلوا مزاج الفلاح . وانه من يوم ما مسكوا زمام الحكومة
ارتاح . وخففت العوايد وانصرف النظر عن دفع الديون .
هكذا الفلاح للانكليز ممنون . وما بقاش يتغمز عليه زي زمان
للدير . ويضربه وينهبه ويحطه في جنزير . فعلى رايك
الحق بيد الفلاح . بحدان الانكليز نال ملاح . آه يا اخ انت
تجهل الحر وما انتاش لسه على حقيقة امرهم . ولا تعرف مقدار
حيلهم ومكرهم . آه الانكليز يا افندم دول شياطين . مرادهم
يحببوا فيهم الفلاحين . على شان ما يطاوعوهم ولا يزرعوا . في
اراضي الذوات ولا يقلعوا . وكذا الذوات يزعلوا ويبيعوا
اراضيهم . للانكليزي اللي عينه فيهم . وفي وقتها الفلاح
يذوق عذابات اليمه . ويتحسر على ايام القديمه . اما من خصوص
مساعدة الانكليز للفلاحين . في عدم دفع ديونهم للاوروبيين .
ده امر آخر انا ارسيك عليه يا صاح . ده ما هوش محبه في الفلاح .
يا اخي لا — دول الانكليز غاية مرادهم . يخربوا بيوت التجار الافرنج
حتى ان يرجعوا لبلادهم . ويتركوا وطننا العزيز . يركوا فيه
خلاصهم الانكليز . كذا عملوا في جميع البلاد اللي دخلوها . جادوا
بكرمهم على الامة وملقوها . وعضوها على الامراء والحكام . ولما نالوا
المقصد والمرام . ومسكوا زمام الحكومة وصاروا في البر متسلطين
صبحت الامة ذليلة وهم صاروا سلاطين *

Le Gérant : G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire, 87-89. Paris.



La Charte et le règne d'Ibrahim, fils d'Ismail, successeur désigné de Tewfick

* الفرمان الانكليزي ومُلك ابرهيم ابن اسمعيل الذي تعيّن خليفة توفيق *

قال ابونظارة — والله ما هم فالحين . واذا نجحوا احلق دقني واكسر نظارتي الزرقا . واحط على عيوني نظارة سوداء